

الرسالة التي أرسلتها إلى المفكر العراقي الصديق علي الشوك - 2000:

الصديق العزيز الدكتور علي الشوك

تحية طيبة...

تلقيت بسرور واعتزاز رسالتك الجميلة في اليوم الذي سافرت فيه إلى أوروبا. وقد عدت البارحة من سفرتي الطويلة وها أنا أكتب لك الجواب.

وأول ما أود أن أقوله لك بأن «الطريق» ستصلك إلى العنوان «الجديد»، وأن مقالاً منك ينشر في وقت واحد في «الطريق» و«النهج»، سيكون موضوع اهتمام واعتزاز وفرح. وهل يساورك الشك في أنك بالنسبة لنا واحد من أعمدة الثقافة العربية التي نعتز بها.

لقد سررت بقاء ابنتك، وأرجو أن تتاح لنا فرصة اللقاء بك. وقد علمت بأنك قادم إلى المنطقة في وقت قريب. وسنكون سعداء في لقائك في دمشق أو في بيروت.

مع أطيب التحيات والتمنيات.

كريم مروة

بيروت في 2000/11/2

الرسالة التي أرسلها إليّ المفكر العراقي الصديق علي الشوك حول بعض كتاباتي

وكتبي - 2000:

عزيزي الأستاذ كريم مروة

تحية،

أقرأ ما يقع تحت متناول يدي من كتاباتك بحب. وقرأت مذكراتك وانطباعاتك العراقية بانشداد كبير. وقرأت كلمتك المسهبة عن كردستان العراق بارتياح وإعجاب كبيرين... ونقلت إليّ زوجتي باسمه تحياتك الأخوية الحارة...

التقينا مرة واحدة فقط على ما أحسب. لكنني أشعر أنك من أقرب وأحب الأصدقاء إليّ. فأنت تقطر لطفاً ونبلاً وطيبة.

أعدّ دراسة بعنوان (العلم إلى أين؟) أفكر في نشرها في مجلتي النهج والطريق في آن واحد. فما

رأيك؟

المخلص علي الشوك

لندن في 2000/11/4